وقال المطرزي أيضاً : قول الأطباء بُحْرَان مولد .

وفي شرح الفصيح للبطليوسي : قد اشتقوا من بغداد فعلاًفقالوا : تَبَغْدَدَ فلان قال ابن سيده : هو مولّد وفيه أيضاً : القَلَنْسُوَة تقول لها العامة الشاشية وتقول لصانعها الشواشي وذلك من توليد العامة .

وقال ابن خالويه في كتاب ليس : الحوَاميم ليس من كلام العرب إنما هو من كلام الصّبْيان تقول : تعلّمْنا الحواميموإنما يُقَال : آلُ حاميمَ كما قال الكميت : - من الطويل - .

(وَجَدْنَا لَكُمْ في آل حاميمَ آية ...) .

ووافقه في الصحاح .

وقال الموفق البغدادي في ذيل الفصيح : يقال : قرأتُ آلَ حاميم وآل طاسين ولا تقل الحواميم .

وقال الموفّق أيضاً : قول العامة : هَمْ فَعلتُ مكان أيضاًوبَسْ مكان حَسْب وله بخت مكان حظ كلّه مولّد ليس من كلام العرب .

وقال : السُّرْم بالسين كلمةٌ مولدة .

وقال محمد بن المعلى الأزدي في كتاب المشاكهة : في اللغة العامة تقول لحديث يستطال بَسْ والْبَسُّ : الخلط وعن أبي مالك : البسِ : القطع ولو قالوا لمحدثه (بسا) كان جيداً بالغاً بمعنى المصدر أي بس كلامك بساً أي اقطعه قطعاًوأنشد : - من الوافر - .

(يحدّثنا عبيد ما لَقينا ... فبسك يا عبيد من الكلام) .

وفي كتاب العين : بَسْ بمعنى حَسْب .

قال الزبيدي في استدراكه : بَسْ بمعنى حَسْب غير عربيّة .

وفي الصحاح : الفَسْرُ : نّظرُ الطبيب إلى الماءوكذلك التّفْسرَةقال : وأظنه مولداً